



# معًا من أجل لبنان

تمّوز ٢٠٢١

صلاة من تحضير اللجنة الليتورجية  
في أبرشيّة أنطلياس المارونيّة

المجدُ للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا  
وانتهائنا ولتفض مراحمه علينا الآن وإلى الأبد.

## صلاة البدء

أهّلنا أيّها الربّ يسوع، في هذا اليوم الذي أعلنه  
قداسة البابا فرنسيس يوم صلاة من أجل لبنان،  
أن نمدحك ونسبّحك ونشكرك على وطن  
الرسالة لبنان الذي تغنّى به الكتاب المقدّس،  
وشبّهت الأناشيد طلعتك ومهابتك بأرزه.  
ونسألك، بحقّ قدميك اللّتين وطئتا أرضه، في  
أثناء زيارتك المتكرّرة له، أن تبرأه من الشرور  
التي يتخبّط بها، كما شفيت ابنة المرأة  
الكنعانيّة، وأن تُظهر مجدك في وسطه، كما  
أظهرته في وليمة عرس قانا، فتفيض خمر  
الفرح في خوابي ربوعه الفارغه. ولك منّا آيات  
التسبيح والشكر إلى الأبد.

## المزمور ٢٦

\* الرَّبُّ نوري وخالصي فَمِمَّنْ أَخاف؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي فَمِمَّنْ أُنْفِزُ؟

\*\* إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيَّ الأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي مُضايِقِي وَأَعْدَائِي، فَإِنَّهُمْ يَعْثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ.

\* إِذَا أَصْطَفَى عَلَيَّ عَسْكَرٌ فَلَا يَخَافُ قَلْبِي وَإِنْ قَامَ عَلَيَّ قِتَالٌ، ففِي ذَلِكَ ثِقَتِي.

\*\* وَاحِدَةً سَأَلْتُ الرَّبَّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ أَنْ أَقِيمَ بَبَيْتِ الرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي لِكَي أَعَايِنَ نَعِيمَ الرَّبِّ وَأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ.

\* لِأَنَّهُ فِي خَيْمَتِهِ يَوْمَ الشَّرِّ يَخْبَانِي وَبِبَيْتِهِ خَبَائِهِ يَسْتَرْنِي وَعَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي

\*\* فَحِينَئِذٍ يَغْلُو رَأْسِي فَوْقَ أَعْدَائِي مِنْ حَوْلِي وَذَبَائِحَ هُتَافٍ أَذْبَحُ فِي خَيْمَتِهِ.

\* أَعْزِفُ لِلرَّبِّ وَأُنشِدُ. اِسْتَمِعْ يَا رَبُّ، إِنِّي أَصْرُخُ صُرَاخًا فَارْحَمْنِي وَأَسْتَجِبْ لِي.

\*\* فَيْكَ قَالَ قَلْبِي: "الْتَمِسْ وَجْهَهُ". وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَلْتَمِسُ. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي وَلَا تَنْبِذْ بِغَضَبٍ عَبْدَكَ.

\* ناصِرًا كُنْتُ لِي فَلَا تَخْذُلْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي.

\*\* إِذَا تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي فَالرَّبُّ يَقْبَلْنِي.

\* طَرِيقَكَ يَا رَبُّ عَلَّمْنِي وَسَبِيلَ الأَسْتِقَامَةِ أَهْدِنِي مِنْ أَجْلِ مُضايِقِي.

\*\* لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى شَهْوَةِ مُضايِقِي فَإِنَّ شَهْوَةَ زورٍ يَنْفُثُونَ العُنْفَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ.

\* آمَنْتُ، سَأَعَايِنُ صَلاَحَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ

\*\* أَرْجُ الرَّبَّ وَتَشَدَّدْ وَلِيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ وَأَرْجُ الرَّبَّ.

\*/ \*\* المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين

أَيْتَهَا الْبَهِيَّةُ كَالصُّبْحِ الْمَشْرِقَةِ كَالْفَجْرِ، وَرْدَةُ الشَّارُونَ وَعَطْرُ لِبْنَانٍ  
وَعِذْرَاءِ حَرْمُونَ، مِيعَادِ الْأَرْضِ وَمِيثَاقِ الْخَلْقِ، نَسْأَلُكَ، يَا مَنْ كُنْتَ  
تَنْتَظِرِينَ يَسُوعَ فِي عَوْدَتِهِ مِنْ تَجْوَالِهِ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، أَنْ تَعَلِّمِينَا  
كَيْفَ نَنْتَظِرُ خِلَاصَهُ وَنَفْعَلُ مَا يَقُولُهُ لَنَا، وَمَعَكَ نَعْظُمُ الرَّبَّ إِلَى الْأَبَدِ.

### لحن: حُدُو زَدِيقِيهِ

هَيَّا مَعِي مِنْ لِبْنَانٍ مِنْ وَادِيهِ مِنْ وَكْرِ النَّسْرِ الشَّاهِقِ  
هَيَّا مَعِي مِنْ لِبْنَانٍ مِنْ أَفْيَاءِ الْأَرْضِ التِّيَّاهِ الْعَابِقِ  
هَلْلُويَا بِكْرَ لِبْنَانٍ.

مَنْ هَذِهِ تَقَدَّمُ مِنْ لِبْنَانٍ مِنْ غَابَاتِ الْأَطْيَابِ  
وَرَأْسَهَا تَدَعَمُ يُمْنَى الْإِبْنِ الرَّبِّ الْحَيِّ الْوَهَّابِ  
هَلْلُويَا يَا قَرِيمَ!

سَلَامٌ يَا أُمَّ اللَّهِ أَنْتِ بَيْتُ الذَّهَبِ مُوسَى بَنَاهُ  
سَلَامٌ نَبَعِ النُّعْمِ قَاضِ مِنْكَ الْمَاءِ الْحَيِّ يَا قَرِيمَ  
هَلْلُويَا صَلِّي عَنَّا!

## قراءة من الإرشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"، البابا يوحنا بولس الثاني، ١٩٩٧

**عدد ٢٩:** إنّ المصاعب الكثيرة التي واجهها المؤمنون في لبنان، والتي لا يزالون يعانونها في أشكالٍ مختلفة - سواء أنجّمت عن ضعفهم أم عن أحوالٍ خارجيّة - غالبًا ما تشكّل عقبةً كبيرةً أمام رجائهم. أتمنّى لو أن الجميع يتمكّنون من سماع نداء آباء السينودس، في ختام رسالتهم. كانت نقطة انطلاقهم التأمّل في صفحة هامّة من أناجيل قيامة الرب (را: لو ٢٤ / ١٣ - ٣٥). نحن تلميذا عماوس هذان [...] ونحن أيضًا ساورنا الشكّ في حضور المسيح القائم من الموت في ما بيننا. ولكنّه انضمّ إلينا في الطريق [...] ونحن أيضًا طلبنا منه: "أمكث معنا، فقد حان المساء". ثمّ عرفناه عند كسر الخبز، إذ إنّهُ هو الذي يكسّر الخبز ويوزّعه للمشاركة. وها نحن نتوجّه إليكم لنقول لكم: "أيّها الإخوة والاخوات، لا تخافوا، فالمسيح قام؛ لقد وجدناه من جديد؛ ولن نفارقه". أجل يسوع هو الذي يفتح عيون الناس ليميّزوا حضوره. في بهاء نوره، يُدرك التلاميذ أنّه يطلب منهم أن يحيّوا بمقتضى رجاءٍ مُتطلّب: "أن نرجو، إنّما هو أن نلتزم" المشاركة والشراكة، وفقاً لما تطلّبه الجمعية الخاصّة.

## قراءة من سفر أشعيا النبي (٢٩ / ١٥ - ٢١)

وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ فِي الْأَعْمَاقِ عَنِ الرَّبِّ مَشُورَتَهُمْ فَأَعْمَالُهُمْ فِي الظَّلَامِ وَهُمْ يَقُولُونَ: "مَنْ يَرَانَا وَمَنْ يَعْلَمُ بِنَا؟" يَا لَعَوَجِكُمْ! أَيَحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطَّيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعَ فِي صَانِعِهِ: "لَمْ يَصْنَعْنِي" وَيَقُولَ الْمَجْبُولُ فِي جَابِلِهِ: "لَا عَقْلَ لَهُ؟" أَلَيْسَ عَمَّا قَلِيلٍ يَتَحَوَّلُ لُبْنَانُ جَنَّةً وَالْجَنَّةُ تُحْسَبُ غَابًا؟ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْمَعُ الصُّمُّ أَقْوَالَ الْكِتَابِ وَتُبْصِرُ عُيُونُ الْعُمَيَانَ بَعْدَ الدَّيْجُورِ وَالظَّلَامِ وَيَزْدَادُ الْبَائِسُونَ سُورًا بِالرَّبِّ وَيَبْتَهِجُ الْمَسَاكِينُ مِنَ الْبَشَرِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الظَّالِمَ قَدْ أَنْقَرَضَ وَالسَّاخِرَ قَدْ فَنِيَ وَأَسْتُؤْصِلَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ الْإِثْمِ الَّذِينَ يُجْرِمُونَ الْإِنْسَانَ بِسَبَبِ كَلِمَةٍ وَيَنْصِبُونَ الْفَخَّ لِمَنْ يَحْكُمُ عِنْدَ الْبَابِ وَيَسْتَمِيلُونَ الْبَارَّ بِأَبَاطِيلِهِمْ.

هللويا، وهللويا

أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي، أَخْبِرُ بِجَمِيعِ مُعْجَزَاتِكَ.  
(مز ٩ / ٢)

هللويا

من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس متى الذي بشر العالم بالحياة،  
فالنصغ إلى بشارَةِ الحياة والِخِلاصِ لِنُفُوسِنَا (٢٨ / ٢١ - ٢٨)

قال متى الرسول: ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا. وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ تَصِيحُ: "رُحْمَاكَ يَا رَبِّ! يَا ابْنَ دَاوُدَ، إِنَّ ابْنَتِي يَتَخَبَّطُهَا الشَّيْطَانُ تَخَبُّطًا شَدِيدًا". فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَدَنَا تَلَامِيذُهُ يَتَوَسَّلُونَ إِلَيْهِ فَقَالُوا: "أَصْرِفْهَا، فَإِنَّهَا تَتَّبَعُنَا بِصِيَاحِهَا". فَأَجَابَ: "لَمْ أَرْسَلْ إِلَّا إِلَى الْخِرَافِ الضَّالَّةِ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ". وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ فَسَجَدَتْ لَهُ وَقَالَتْ: "أَغْنِنِي يَا رَبِّ!" فَأَجَابَهَا: "لَا يَحْسُنُ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ فَيُلْقَى إِلَى صِغَارِ الْكِلَابِ". فَقَالَتْ: "نَعَمْ، يَا رَبِّ! فَصِغَارُ الْكِلَابِ نَفْسُهَا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَتَسَاقَطُ عَنْ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا". فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: "مَا أَعْظَمَ إِيمَانِكَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، فَلْيَكُنْ لَكَ مَا تُرِيدِينَ". فَشُفِيَتْ ابْنَتُهَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

للمسيح يسوع التسبيح والبركات،  
من أجل كلامه الحي لنا.

## الطلبات

مع القديس شربل النَّاسك، ومع جمهور المؤمنين والمصلّين والرهبان والراهبات والجماعات المكرّسة، من أجلك يا لبنان نصلي.

يا ربّ ارحم (٣ مرّات)

مع القديسة رفقا رسولة الألم، ومع كلّ المرضى والمتعبين وثقيلي الأحمال، من أجلك يا لبنان نصلي.

يا ربّ ارحم (٣ مرّات)

مع القديس نعمة الله المدبّر، ومع كلّ المسؤولين والإداريين والقيّمين على المقدّرات، من أجلك يا لبنان نصلي.

يا ربّ ارحم (٣ مرّات)

مع الطوباويّ يعقوب رسول الرّحمة، ومع كلّ الرّحماء والمنخرطين في الشأن الإنسانيّ والاستشفائيّ، من أجلك يا لبنان نصلي.

يا ربّ ارحم (٣ مرّات)

مع الطوباويّ اسطفان العامل، ومع كلّ العمّال والصنّاعيّين والمزارعين، والعاملين في مختلف القطاعات، من أجلك يا لبنان نصلي.

يا ربّ ارحم (٣ مرّات)

مع المكرّمين اسطفان الدويهي، والياس الحويّك، وبشارة بو مراد... والودعاء، وأنقياء القلوب وصانعي السلام، من أجلك يا لبنان نصلي.

يا ربّ ارحم (٣ مرّات)

## صلاة الختام

فلنَشْكُرِ الثالوثَ الأقدسَ والممَجِّدَ، ولنَسْجُدَ لَهُ ونُسَبِّحُهُ  
الأبَ والابنَ والرُّوحَ القُدُسَ. آمين.

يا رَبُّ ارْحَمْ، يا رَبُّ ارْحَمْ، يا رَبُّ ارْحَمْ.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَیْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لَّا مِیوْتًا.  
(قَدُوْسٌ أَنْتَ يَا اللّٰهَ، قَدُوْسٌ أَنْتَ أیُّهَا القَوِیُّ، قَدُوْسٌ أَنْتَ يَا مَنْ لَا یَمُوْتُ)

إِترَحَمَ عَلَیْنِ.  
(إِرحَمْنَا)

يا رَبَّنَا ارْحَمْنَا، يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَیْنَا وارْحَمْنَا، يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وارْحَمْنَا، يا  
رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجْدَتِنَا وارْحَمْنَا.

أبانا الذي في السموات (...)  
السلام عليك (...)  
المجد للأب والابن والروح القدس (...)

## ترتيلة الختام

يا مريم، سُلطانة الجبال والبحار، ومَلِيكة لبنان العزيز، الذي أوتيتِ  
قَدَهُ وشئتِ أن يكونَ لكَ رَمْزًا.  
يا عذراء، ضارعتِ نقاوْتها ثلجَ لبنان، وفاحَ عَرْفِ طهرها كعَرْفِ زهورِ  
لبنان، وتسامتِ مُرتَفَعَةً، كالأرزِ في لبنان.  
نَسأَلُكَ أنْ تَرْمُقِي بِنَظْرِكَ الوالِدِيَّ جَميعَ بَنِيكَ، وتبسُطِي يَدَيْكَ  
الطاهرتين، وتُبارِكِيهم. آمين.